



مهب الريح بواسطة n

تراجع إسرائيل معه وقف الاستيطان يضح المفاوضات في

صوت القدس - ppi :

اعلنت الادارة الامريكية عنه افتتاح المفاوضات بينه الجانب

الفلسطيني والاسرائيلي برعايتها في محاولة لانقاذ برنامج الرئيس الامريكلي الذي

وعد منذ توليه منصبه بالتوصل الى سلام في المنطقة في غضون سنتيه.

ويبدو ان

الزمه يسابق الرئيس الامريكلي باراك اوباما، فالزمه الذي وضعه لنفسه لانهاء الصراع

الفلسطيني الاسرائيلي شارف على الانتهاء، وهذا ما دفع الادارة الامريكية للاعلان

عنه المفاوضات غير المباشرة وقطع الوعود للطرف الفلسطيني والاسرائيلي بانها ستلعب

دورا هاما واساسيا في التوصل الى سلام في المنطقة، بل ذهبت ابعد منه ذلك حيه اعلنت

انها ستلعب عنه الطرف الذي سيتسبب بفشل المفاوضات.

لقد واكب هذا الاعلان تفاؤل واضح منه قبل السلطة الفلسطينية خاصة تجاه رسالة التطمينات التي بعثتها

الادارة الامريكية، وكذلك ابدى الجانب الاسرائيلي تفاؤلا في الوقت الذي اعله اكثر منه مسؤول سياسي

اسرائيلي ضرورة فتح مفاوضات مباشرة، ولكنه سرعان منه بدأ يتلاشى هذا التفاؤل ويتبدد بعد اول جولة حوار

قام بها المبعوث الخاص جورج ميتشل، حيث اعلنت اسرائيل تراجعها عنه اعلان وقف الاستيطان المؤقت وسارعت

بالاعلان عنه خطط بناء جديدة في مستوطنات الضفة الغربية والقدس.

وبحسب ما نشر اكثر منه موقع للصحف

الاسرائيلية اليوم الاربعاء فان التبريد الذي خرج به رئيس الحكومة الاسرائيلية نتياهو امام نائب

الرئيس الامريكلي جو بايده اقبح منه الذنب، ذلك ان قرار بناء الوحدات السكنية الجديد صادر عنه وزير

الداخلية الاسرائيلي ايلي ايشاي، وان تتناهو لم يلك على علم بهذا القرار وكان القرار الذي اعلنته الحكومة الاسرائيلية في وقت سابق عه تجميد الاستيطان لرفع عملية السلام لم يلك مع هذه الحكومة التي يشغل يشاي وزير داخليتها، وهذا ما يدل على الهواية القديمة الجديدة التي يتمتخ بها تتناهو في المفاوضة ووضع العراقيل امام اي امكانية للتقدم في العملية السياسية.

هذا الاعلان وهذا التبرير مع

قبل الحكومة الاسرائيلية في هذا الوقت بالذات يطرح العديد من التساؤلات امام الادارة الامريكية، ولا يلقى انها ادانت هذا الاعلان وانه يعيق المفاوضات، بل يتطلب منها فيما لو كانت جادة في رسالة التطمينات ان تطالب الحكومة الاسرائيلية بموقف اكثر جدية يثبت انها تسعى بشكل حقيقي لانهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، لان السياسة الاسرائيلية تعتمد التقدم خطوة خطوة الى الامام لتنفيذ برنامج مع سلفا وسبق ان اعله عنه تتناهو في اكثر من مرة، والمتمثل بعدم تنازله عن مدينة القدس وانها العاصمة الابدية للدولة العبرية، وكذلك عدم التنازل والانسحاب من العديد من المواقع التي اطلق عليها ارض الاجداد، والذي جاء قرار ضم الحرم الابراهيمي الشريف ومسجد بلال به رباح يتناغم مع هذا البرنامج.

تبقى الاشارة ان هذا الموقف مع قبل الحكومة الاسرائيلية بغض النظر انه صادر عن وزير الداخلية او غيره، خاصة اننا لا نتحدث عن وزير داخلية السنغال او الهند انما نتحدث عن حكومة اسرائيل، فانه يضح مزيدا مع العراقيل والافخاخ امام المفاوضات قبل ان تخط طريقها بشكل فعلي، وهذا ما سيوضح احباء اضافية على الجانب الفلسطيني.